

ما عابني الا التثام • وتلك من احد المناوش
 واذا املك المجد لم • ملك مودة امت لا قار
 والمجد والمناوش • نابت اذ هو موافقها
 فاذا فعدت الجاسدك • فقدت في الذي لا طاب
 ولقد صدق في شعري وابديع فان التثام لا تلقى
 حاسدا وما ذكرنا في المتناقض في ائمة او لم
 اغتاله وهو يعلم بانك شئت عليه من حاله انما هي جئت
 بعنورها ومخازن مطر لها فالعقود منها راحة اليد
 والديومة منها منقصة وخذلان واما الوالتي في
 في امثال العرب ان لم تغلب فاخلب اي ان لم تنتص
 منهم في التساوي فاعبد المكر والخداع لكن يقال له
 ما ذا على البرسان كالوايه كلف • وما على البحر انما في الجيف
 وما على الشملين فابت اذا غرت • وعند اشراقها يمتان في
 وما يشبه المصابي بعض منقصة • اذ كان في الامل مخلوقا
 وقول الشاعر

ان الغزب الطويل الذليل منهن • فلكم حال غريب لم يفت
 لكنه ما شئنا ان يكون جوع • فالمنكسح والكاوي
 وطان ما صلي الناقوس عشي • ثم الطغيان والياقوت
 وقد انقست لاقه الى طوايف منهم المحب • ومنهم البعض

قال ابن المعتز
 على البرسان كالوايه كلف
 وما على البحر انما في الجيف
 وما يشبه المصابي بعض منقصة
 اذ كان في الامل مخلوقا

دعوه

ولكن قبيل منهم مقال فاما المغضن فقد نبتنا
 عليه في عدة مواضع ولم يكن حصرا ولا ما قد نبتنا
 بعضا واما المحب فهم شيعتهم وانما هي مدتهم و
 حصتهم انهم غير ممن الا ان عرفتهم انهم كان من المشقة
 ورفسهم كالبدور الزاهرة الموقرة حتى سماهم
 اخنوم رافضه ولقد لجاد العالمه احسن من العليق
 كالواتر فضت لت كلات • ما الرض جيني ولا اعتقالي
 ان كان رقص الوحي رقصا • فانتى ارضن العبا
 وقول الاخضر روي لم يجر من ادبرت المشافي رصا
 بارا كبا قف بالخصم منعا • واهتف ساكن خيفنا والناظر
 نحن اذا فاض الحبحر الحبي • فيضا كل نظم الفلز الفاين
 قفنا ناهي بالي الحبحر • ووصيته وابييت باغض
 ان كان رقصا حبال حبحر • فلم شهد الثقلان ابي رافض
 قال لشد العالمه عند اسر على الويزر وطبق الحوا
 اذا كان الرضن جيت على عبد السلام والعرو عن امان
 المشايخ اليه فهو الذي ينبغي ان يدان به المليك المتعا
 وينقل بر انشا الله حيران الاعمال وقول الصاحب
 لوشق عن قلبه لمي ومبطه • مطران قد خطا بلا كات
 العدر والتوضيح حجاب • وحت اهل البيت حانف
 وللصاحب بن عبا انهم رجع لسه

حيث قال

ابن عساك